

## تاج العروس من جواهر القاموس

ورَكَضَتْ الْقَوَّسَ : رَمَيْتُ بِهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَرَكَتُهُ يَرْكُضُ بَرَجْلَهُ لِلْمَوْتِ  
وَيَرْكُضُ تَكْضُ لِلْمَوْتِ . وَارْتَكَضَتِ الذِّقَاقُ : اضْطَرَبَ وَلَدُهَا فِيهِ مُرْتَكَضَةً  
وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَكَشَدَّادٍ : رَكَضُ بْنُ أَبِيسَاقٍ الدُّبَيْرِيُّ : رَاجِزُ  
مَشْهُورٌ . وَقَدْ سَمَّوْا مُرْكَضًا كَمُحَدِّثٍ . وَرَكَضَةً جَبْرُئِيلَ عَلَي السَّلَامِ مِنْ  
أَسْمَاءِ زَمْزَمَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

رمض .

" الرَّمْضُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : شِدَّةٌ وَقَعِ الشَّمْسُ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ " كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُقَيْلٍ : " فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ مِنْ شِدَّةِ  
الرَّمْضِ " . وَقِيلَ : الرَّمْضُ : شِدَّةُ الْحَرِّ كَالرَّمْضَاءِ وَقِيلَ : هُوَ حَرُّ  
الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَرُّ وَالرَّمْضُ جُوعٌ مِنَ الْمَبَادِي  
إِلَى الْمَحَاضِرِ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَقَدْ " رَمَضَ يَوْمُنَا كَفَرِحَ : اشْتَدَّ حَرُّهُ " .  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ رَمَضَتْ " قَدَمُهُ " رَمَضًا : " احْتَرَقَتْ مِنَ الرَّمْضَاءِ " كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَيُقَالُ أَيضًا : رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا إِذَا احْتَرَقَتْ  
قَدَمَاهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالرَّمْضَاءُ : اسْمٌ " لِلأَرْضِ الشَّدِيدَةِ الْحَرَارَةِ " .  
" قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " صَلَاةُ الأَوْابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ  
مِنَ الصُّحَى " أَيُّ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ . يَقُولُ  
: فَصَلَاةُ الصُّحَى تِلْكَ السَّاعَةَ . وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : هُوَ أَنْ تَحْمَى  
الرَّمْضَاءُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَيْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَإِحْرَاقِهَا  
أَخْفَافًا فَهَا وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي لِذِي الرَّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ :  
" مُعْرَوٌّ رِيًّا رَمَضَ الرَّمْضَاءِ يَرْكُضُ هُوَ الشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوْ  
تَدْوِيمٌ يُقَالُ أَيضًا : رَمَضَتْ " الْغَنَمُ " إِذَا " رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ  
فَقَرَحَتْ أَكْبَادُهَا " وَحَبِنَتْ رِئَاتُهَا كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي اللَّسَانِ :  
فَحَبِنَتْ رِئَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ . " وَرَمَضَ الشَّاةُ  
يَرْمِضُهَا " رَمَضًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : " شَقَّهَا وَعَلَايُهَا جِلْدُهَا وَطَرَحَهَا  
عَلَى الرِّضْفَةِ وَجَعَلَ فَوْقَهَا الْمَلَاةَ لِتَنْضَجَ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي  
المُحْكَمِ : رَمَضَ الشَّاةُ يَرْمِضُهَا رَمَضًا : أَوْ قَدُوا عَلَيْهَا فَإِذَا نَضَجَتْ  
قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا . رَمَضَ الرَّاعِي " الْغَنَمَ " يَرْمِضُهَا رَمَضًا :

رَعَاهَا فِي الرَّمَضَاءِ " وَأَرَبَضَهَا عَلَیْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لِرَاعِي الشَّاءِ : " عَلَیْكَ الظُّلْفَ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمِضُهَا " وَالظُّلْفُ :  
 الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمَضَاءَ فِيهِ " كَأَرْمَضُهَا وَرَمَضُهَا " تَرْمِضُهَا .  
 وَيُرْوَى قَوْلُ عُمَرَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ وَتَمَامُ الْحَدِيثِ : " فَإِنَّ : رَاعٍ وَكُلُّ  
 رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ " أَي لَا تُصِيبُ الْغَنَمَ بِالرَّمَضَاءِ فَإِنَّ حَرَّ الشَّمْسِ  
 يَشْتَدُّ فِي الدَّهَاسِ وَالرَّمَلِ . رَمَضَ " النَّصْلُ يَرْمِضُهُ " وَيَرْمِضُهُ مِنْ  
 حَدِّ ضَرْبٍ وَنَمْرٍ : " جَعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلاَسَيْنِ ثُمَّ دَقَّ لِيَرْقُ .  
 " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . " وَشَفْرَةٌ رَمِيضٌ " كَأَمِيرٍ " بَيْنَ  
 الرَّمَاضَةِ " أَي " وَقَعِيعٌ " ماضٍ " حَدِيدٌ " وَكَذَلِكَ نَصْلُ رَمِيضٌ وَمُوسَى رَمِيضٌ  
 وَكُلُّ حَادٍ رَمِيضٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَفِي الْحَدِيثِ " إِذَا  
 مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّ نَمَامًا أَمْرَرْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى رَمِيضًا " .  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْوَضَّاحِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ :  
 وَإِنَّ شئْتَ فَافْتُلَانَا بِمُوسَى رَمِيضَةٍ . . . جَمِيعًا فَقَطِّعْنَا بِهَا عُقْدَ

العُورَا